اي بصحة مقاصدها وفسادها وحسنها وقبحها و اذا كانت الاعمال بالنيات وانما لكل امري من رجل ومونثه امراة من اعماله مانوي من خير او شر او نفع او ضر والظاهر انه استيناف اي وانما لكل امري من الثواب مانوي كما على كل امري عقاب مانوي فبلا نية لا ثواب له ولا عقاب عليه فحسن النية تقو بالامنية فمن كانت هجرته اي انتقاله من بلد الكفر الي الله ورسوله قصدا او عزما الدنيا بضم داله والقصر واللام تعليلية والمراد كل ما سوي الله حتى الفيوض والانوار والعلوم والاسرار فضلا عن النكاح وانما خصه لانه اشد فتنة الستة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وغيرهم بطرق فالستة عن عمر رضى الله عنه وابو نعيم والدارقطني وابن عساكر وفي غرايب مالك عن ابي سعيد وابن عساكر في اماليه عن انس والرشيد العطار في جزء تخريجه عن ابي هريرة فروي بطرق صحيح وغيره

حرف الهمزة

من الهمز بمعنى الضغط والنخس كانها تضغط ما تدخل عليه فيتحرك اية المنافق اي علامة من امن اما بلسانه ولم يومن بجنانه او المنافق في العمل او الانذار او الاعتياد السالب للانقياد ثلاث اخبر عن المفرد بثلاث باعتبار الجنس او هي بجموع الثلاث وقد بلغنا باختلاف الروايات الي سبع نظمها بعضهم فقال

تعد علامات المنافق سبعة ❊ كما صح عن خير الخلايق في الخبر
اذا قال لم يصدق ويخلف وعده ❊ وان يوتمن ابدي الخيانة والغرر
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ❊ ويبغض من اوي النبي ومن نصر
ويترك اتيان الصلاة لجمعة ❊ ثلاثا وان خاصمت ذا الحق فجر

ادم

ادم ابو البشر صلوات الله عليه من الادمة وهي السمرة او من اديم الارض اي ظاهر وجهها سريك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون مذهبك او بفتحتين منزلك العفا الهلاك والدروس واتبع السية صغيرة او كبيرة لعموم الخبر وعليه البعض اقتصر وخصها الجمهور بالصغاير رواية ان الحسنات يذهبن السيات فيها عظيم البشارات الموبقات المهلكات والسحر مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة جوار بكسر اوله وضمه وزبرجد بدال مهملة الجابية بلدة بدمشق وصنعا بلدة باليمن تشبه دمشق في كثرة الما والشجر وبينهما اكثر من شهر واذا كان الادني هذا فما بال المدني فارغب فيها يا ادني وارغب فيه يا مدني اذا زلزلت تعادل نصف القران لكونها في بيان المعاد الذي هو نصف المبدا ومعادلة الكافرون الربع لاشتمال القران علي احكام الشهادتين واحوال النشاتين وهي متضمنة البراة من الشرك التي هي ربع ذلك ومعادلة قل هو الله احد الثلث لان علومه ثلاثة توحيد وشرايع وتهذيب وفيها احدها فهو اهلكهم احقهم بالهلاك للازدرا والاعجاب او بفتح الكاف جعلهم هالكين لتقنيطهم من رحمة الله اما لو قاله اشفاقا وتحسرا عليهم فلا باس بل ذلك من تمام الايمان النداء الاذان اذ هو ندا للصلاة فقولوا ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول لا مثل ما قال ولا مثل ما سمعتم ليجيب بعد كل كلمة منه كما في بعض الروايات وفي البعض غير الحيعلتين فانه يقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله او في الاخيرين ما شا الله لا قوة الا بالله كما ورد وليجيب من لم يسمعه ايضا ضمتوه بمهملة وبمعجمة اكثر اي ادعوا الله له مردويه وزنجويه ونحوهما وشبههما فيهما وجهان البلا الامتحان لا تبغيه اي لا تطلب

Copyright © King Saud University